

جواز تعدد الجماعات في مساجد الطرق

خالد المصلح

السؤال الثاني بارك الله فيكم واحنا قادمين على العمرة في مكة اذن علينا الفجر في مسجد جنب الطريق فهم الجماعة في المسجد ينتظرون ثلث ساعة ربع ساعة للطلبة. بس احنا لما اذن الاذان اقمنا الصلاة وصلينا وطلعنا - [00:00:03](#)

كان الافضل انه نصلي مع الجماعة ولا صلاتنا صحيحة لحالنا يعني؟ انتم جماعة ولا لا يا ابو خالد؟ يا جماعة يا ابو عبد الله مسجد محطة المؤذن وصلى مسجد له امام راتب او مسجد محطة؟ اظن انه مسجد محطة يعني جنب الطريق كذا عالمطاعم وكذا طيب معروفة بارك الله فيك - [00:00:18](#)

يقول انهم اثناء ذهابهم الى العمرة وتوقفوا عند محطة المحطات التي في الطريق عندها مساجد صغيرة يمر بها المسافرون صلوا بها اذنوا ثم صلوا ثم اتت بعدهم ما يكون صلاتهم الان صحيحة - [00:00:38](#)

تعدد الجماعات وايضا المسجد لم يكن فيه ممرات. تعدد الجماعات في مثل هذه المساجد لا بأس به ولا حرج لانها مساجد طرق. نعم. ومعلوم ان الطارق يعني لا ينتظر احدا انما يريد ان يصلي ويمشي فلا حرج عليهم صلاتهم صحيحة. اما اذا كان امام مسجدا له امام راتب فهنا لا يجوز ان - [00:00:50](#)

يتقدم عليه وقد ذهب طائفة من اهل العلم انهم اذا صلوا فصلاتهم باطلة اذا كان المسجد له امام راتب. فينبغي ان ان يتنبه لهذا. طيب هذه اشكالية اذا كان في امام راتب - [00:01:10](#)

بعض المساجد احيانا يشتكي منها الناس ان يكون فيها امام راتب. ويدخل الناس المسجد ويتجاوز الوقت مثلا عشرين دقيقة المحدد الان من الجهات الرسمية فاحيانا الامام لا يأتي مثلا هل ينتظرون؟ تجد احيانا بعض الناس مثلا يتضجرون عندهم ارتباطات فيطلبون من المؤذن ان يقيموا الصلاة لان لديهم ارتباط فهل نقول هذا فعلهم خطأ؟ ام - [00:01:20](#)

انهم ينتظرون هذا الامام الذي ربما كان بعيدا ربما كان نائما. نعم اذا اصطلح اهل المسجد او رتبت الاوقاف توقيتا محدد. ربع ساعة او عشر دقائق او ثلث ساعة ثم تجاوز الامام هذا الوقت - [00:01:41](#)

فالظاهر ان نتجاوز الامام يسقط حقه في الانتظار. لانهم ينتظرونه ما دام الوقت لم يحن. فاذا حانوا قد تعارفوا على هذا الوقت فما كان معروفا كان كالمشروط ولذلك ليس له حق فاذا صلوا ليس له ان يقول صلاتكم آآ ليست بصحيحة وانكم - [00:01:54](#)

تأتم عليه ويأتي بالمسائل المترتبة على نعم. التقدم على الامام لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه كما في الصحيح. اه فهذا فيما اذا كان قد تقدموا على حقه واما اذا تأخر فان حقه يسقط. نعم. لكن لو امهلوا شيئا من الوقت يسير اه دقيقة او دقيقتان ينتظرونه لكان -

[00:02:14](#)

- [00:02:34](#)